

ثقافة

فيلم السمان والخريف

في السمان والخريف يتكلم الروائي العربي (نجيب محفوظ) عن ضحالة التربية العلمية، باعتبار أن الإنسان لا يتطرق في نظرية علمية إلا إذا ثبتت خطأها، إذن لماذا نضع اللوم على سين أو عين من الناس ما دمنا بحاجة إلى تربية عقلية؟

في هذه الرواية يعطيك الكاتب مبادئ ونماذج بشرية استطاعت أن تتقمص هذه المبادئ، فمماذا ينفع إذا كنت حفظت هذه المبادئ ورددتها كشعارات عن ظهر قلب ولم تطبقها؟

نهله عبدالله

ماذا كتب (نجيب محفوظ) في السمان والخريف عن مصر المهددة بالانقراض، أما أن تستسلم نهائياً للاحتلال أو تقسم أو تقترس من قبل الملك ورجال حاشيته الفاسدين. وماذا قال عن بطر روايته (عيسى) الفئان المعروف (محمود مرسى) على القنص من ابن عمه (حسن) الفئان (عبد الله غيث) رفيق صباه الباكر وشبابه الغض، ومع هذا كان (عيسى) يشعر بعدم اتقائه مع ابن عمه حسن خصوصاً بعد ما توفيت (عيسى) وأصبح من أهم رجال الحزب في حكومة صاحب الجلالة (فاروق).

والتنظيمات وشطارة الموظفين الفاسدين والاستعانة بالغرب وهكذا. كان الديار الذي قام ببطولة دوره القنص من ابن عمه (حسن) الفئان المعروف (محمود مرسى) على القنص من ابن عمه (حسن) الفئان (عبد الله غيث) رفيق صباه الباكر وشبابه الغض، ومع هذا كان (عيسى) يشعر بعدم اتقائه مع ابن عمه حسن خصوصاً بعد ما توفيت (عيسى) وأصبح من أهم رجال الحزب في حكومة صاحب الجلالة (فاروق).



نادية لطفى



محمود مرسى



نجيب محفوظ

رواية لم تتجرده من هموم ومآسى جيل ثورة يوليو

الذي (الذي) الذي سرعان ما انحدرت في صفوف النفاق عن منجزات ثورة يوليو وإصلاح مصر.. كما أن مرحلة المصالحة هذه مع ذاته فرضت عليه تصحيح أخطاء كثيرة ارتكبها في حياته وبحق نفسه وفي مقدمتها إطلاق العنان بنت الأكارب، والبعد عن حبيبته (يرى) التي غادرت حياته وهي تحمل ثمرة الخطأ في أحشائها ومن دون أن تتفوه بكلمة واحدة تجرحه أو تمس مشاعره.. إضافة إلى مصالحته مع ابن عمه (حسن) ثم رأينا كيف بدأ البحث عن (يرى) بتجرده من أثاره السابقة وكيف رفض التآمر مع رئيس حزبه ولبعض أعضاء هذا الحزب الإقطاعي المتطرف على مصر، أنا لم أندش من سرعة تغيير مواقف (عيسى) فهو لا يزيد عن أي إنسان من هذا الشعب يحب مصر.

يجري في مصر في تلك المرحلة من محبة وتسامح رغم اختلاف وجهة النظر وأن أهم الرئيسي الذي يحكم الجميع هو (مصر) وهي الأقدار على احتوائهم. وربما حالة اللقي والخلفة بإشاعة اليأس والإحباط والانتحار هو الذي دفع (عيسى) للتعامل مع (يرى) بتلك الطريقة وللزواج أيضاً بتلك الطريقة، ولحفظ خطية ابن عمه ترفض وتدافع عن كرامتها باستماتة الحالة أيضاً في وراء إثارة التشكيك والصغيرة إلى الأبد لأنه لا يستحقها.

وولعه بتعذيبها وعندما كان يلجم بالحياة الأميرة الكريمة أصبح يضم بين أحضانها غائبة وهذه الظروف تناقضت مع تاريخه العريق فربط الأسباب بالمسببات وتعدت أساليب لعناته وانتهت بضرب وطرير (يريد) من حياته إلى الأبد، ولكن ما يؤسف له في النهاية أنها كانت حاملاً بطفلة من الجسري خلف الباشاوات والإقتضيين الكبار وخصوصاً عندما قرر الزواج من (سلوى) بنت الباشا اللعوب (صاندة الرجال) ذوي المناصب والجاه، في السابق كانت خطيبة (الحسن) ابن عم (عيسى) ثم أصبحت (خطيبة) من جديد (عيسى) الوجيه الذي أراد أن يرد الصاع صاعين لابن عمه من دون سبب سوى الحقد والضغينة.

ويصدقون للمعتقل لن يتسرع له سوء تصرفاته فقد وقع ضحية (الحاسية) وهذه (الثانية) باعتباره فاسداً ومرتبشاً ونتيجة لذلك اختفى من الحياة السياسية والاجتماعية ظاهراً ولفترة طويلة قضاها في شرب الخمر ولعب القمار والتردد على البارات وخلال مشيه البطال اكتشف تولى حسن ابن عمه لمنصب قيادي مهم في الدولة، وهذا المنصب ضمن له حق الفوز بجيبسته (سلوى) التي حاول عيسى أخفاها بالقوة من أجل حرمان حسن منها، في البداية طابعت له شي، في نفسها ولكنها عندما اكتشفت زوال مصالحتها معه فسخت خطبتها مباشرة.

ولم يكن في الساحة أمام عيسى إلا الضياع من جديد والهروب إلى أحضان الغائبة (يرى) من بنات الليل والتي تقوم بدورها الفنانة (نادية لطفى) والتي اكتشفت أيضاً من خلال علاقته بها قسوته الشديدة على نفسه في الظروف الصعبة هو تجسيد لما

يحدثه للمعتقل لن يتسرع له سوء تصرفاته فقد وقع ضحية (الحاسية) وهذه (الثانية) باعتباره فاسداً ومرتبشاً ونتيجة لذلك اختفى من الحياة السياسية والاجتماعية ظاهراً ولفترة طويلة قضاها في شرب الخمر ولعب القمار والتردد على البارات وخلال مشيه البطال اكتشف تولى حسن ابن عمه لمنصب قيادي مهم في الدولة، وهذا المنصب ضمن له حق الفوز بجيبسته (سلوى) التي حاول عيسى أخفاها بالقوة من أجل حرمان حسن منها، في البداية طابعت له شي، في نفسها ولكنها عندما اكتشفت زوال مصالحتها معه فسخت خطبتها مباشرة.

هقد طبقات مخلوعة، تنظيمات سرية، شطارة .. ناس فاسدون

ويجدد من مضمونه شيئاً عند (عيسى). ولكن بعد إعلان تأميم قناة السويس) ينظم عيسى الدباع إلى فريق تدريب المتطوعين من الشباب الوطني المصري للدفاع عن مصر، وبكل ما تمهله المبادئ من قوة حاول تصنيعه وغيره من الوطنيين فتحولت المصانع والأطباء السياسية التي أثبتت الوقائع زيفها، ومن هنا أيضاً أخذ الناس يلتفتون حول (عبد الناصر) وبما أن الائتلاف الجماهيري حول ناصر والقناة والمجهود الحربي كبير وشكل هزيمة للإقطاع ويقضاي ديول الحاشية والفاستين الذين خاضوا تلك الحرب وأرادوا لها الانتصار لصالح الاحتلال نكابة الثورة.

ولم يكن في الساحة أمام عيسى إلا الضياع من جديد والهروب إلى أحضان الغائبة (يرى) من بنات الليل والتي تقوم بدورها الفنانة (نادية لطفى) والتي اكتشفت أيضاً من خلال علاقته بها قسوته الشديدة على نفسه في الظروف الصعبة هو تجسيد لما

التكريم يز هو بصاحبه

شعر / د. علوي عبدالله طاهر
ياشمر غرد بالقوافي اللينة
واصدح بانغام التهاني المؤمنة

وافرح بيوسف هته بحرارة
لغزارة العلم الذي قد اقتنه
واجبت طيوف الحب ترسم بسمة
فوق الثغور على زهور السوسنة

في يوم تكريم المؤرخ (يوسف)
ذي شرف التكريم، بل من حسنة
وانظر الى التكريم اضحى شامخاً
يزهو بـ (يوسف) يسيرة أو ميمنة

ويقبل للأثار يهناك الوفاء
من عالم اضحى يشرف موطنه
واصحت الى التاريخ عند حديثه
عن (حمير) أو عن زمان السلطنة

واسمع باصفاء لترسم دارس
في (مارب) أو (شبوقة) أو (مقبنة)
مماذا تقول لـ (يوسف) إن جاءها
يستقرىء النقشات عبر الأزمنة

أنت الذي عشق الحضارة مغرماً
وجعلت آثار البلاد مؤمنة
ومحوت عتم الجهل بالعلم الذي
أعلنت رايته بأعلى الأمكنة

* بمناسبة تكريم الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبدالله في مؤسسة العفيف الثقافية يوم 2006/12/20 وكذلك يوم تكريمه في جامعة صنعاء يوم 2006/1/4 م.

من نتاجات الواعدين خاتمة

رحيلك عني

داليا عدنان الصادق

غداً ترحل عني ويرحل معك الصفاء والهناء
وحلاوة الشهور وسعادة الأيام.
غداً ترحل عني ويسقط بعدك صامتاً عصفور
صغير تعلق بغصن الأمل صباحاً ومساءً.
غداً ترحل عني واركض بعد رحيلك شوقاً أبتغي
حاجياتك استنشق فيها عبيرك الفتان...
غدا يسافر كل شيء معك مختبئاً في حقائبك
وشياك وعصرك...
غدا يرحل قلبك معك تاركاً لي نبضه الضعيف
ورحيلك المخيف..
غدا يذهب بصري نحو دارك حيث كنت تُقيم لأرى
ناذرة حجرتك مظلمة أضاء نورها وجودك واطفاً
نورها رحيلك..
غدا أرى حجرتك عديمة الحياة...
غداً أمرق دارك وتحث ناهذتك لأذكر أيامنا
الحلوة أنا وأنت...
هناك سوف اجلس وحيدة أترثر لكل الجمادات
التي حولي بأنني كنت أسعد إنسانة على وجه
الأرض قبل رحيلك عني..
هناك سيدعيني الصمت الحزين والأبواب الموصدة
والظلام الكثيف...
هناك يا حبيبي ستهج بي الذكريات..
وأرى بعيني الباكيتين عينيك الضاحكتين...
غدا سيدي ستطول المسافات فيما بينك وبينني...
سوف تبعدك عني الأزمان وتبعدنني عنك
الأقدار...
سوف أشتاق إلى البلد التي طبعت على أرضه آثار
قدميك..
وخالط نسيمه أنفاس رثتيك ولأمس هواه
شفتيك...
غدا حبيبي سأفقد رؤية بهاء الألوان ليعود
البياض سواداً...
غدا ساطل ساهرة حتى مطلع الفجر أتذكرك
برغم الأحزان والآهات التي خلفها رحيلك عني.
سوف أظل أحبك ما دام قلبي ينبض ولم يتوقف
عن ليقققان...
سوف أبصر مستقبلك المشرق هنا وهناك لأن إرادة
الجب أقوى من مسافات البعد أيها الفارس المنتظر..
سوف أبصر مستقبلك الناجح ونجمك الساطع...
هكذا حبيبي سيظل حبي مصدر خير لك إلى
الأبد...
ويجب أن تعلم جيداً بأنني ساطل أحبك سواء كنت
لي أم لغيري...

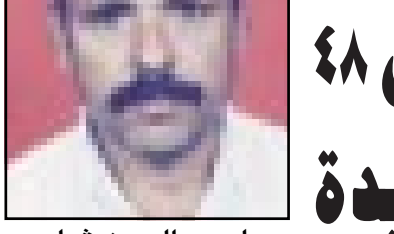
هو اس اكتشاف المقبرة هو الأكبر أثرياً منذ ٨٤ عاما

أعلن د. زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري أمس، أن المقبرة التي عثرت عليها بعثة جامعة ممفيس الأمريكية هذا الأسبوع في وادي الملوك بالأقصر، تعتبر أكبر كشف منذ ٨٤ عاماً على موميائات قد تكون ملكية وذلك منذ عام ١٩٢٢ حينما عثرت على مقبرة توت عنخ آمون إثر كشف البريطاني هوراد كارتر وكانت وقتها رقم ٦٢. ورجح حواس أن تكون موميائات المقبرة التي عثرت عليها على بعد خمسة أمتار من مقبرة توت عنخ آمون ملكية، وأن الفراعنة استخدموا الوادي لدفن ملوكهم من الأسرتين الثامنة والتاسعة عشرة، ويعتبر هذا الاكتشاف هو الـ ١٦ الذي يتم اكتشافه بوادي الملوك، منذ تم مسح المنطقة في القرن الثامن عشر الميلادي.



أضاف حواس أن الموميائات، ربما تكون ملوك أو ملكات أو أمراء من الأسرة الـ ١٨، أو ربما تكون لأشخاص نبلاء أو مقربين من الأسرة المالكة، أو ربما تكون هذه الموميائات من مقابر أخرى تم إخفاؤها في هذا المكان، بعيداً عن عين

مدير عام برامج البرنامج الثاني للجزيرة



دورتنا البرامجية الإذاعية ليناير / أبريل ٢٠٠٦ م اهدت على ٤٨ برنامجاً منها ٢١ برنامجاً يومياً و ٢٧ اسبوعياً ومنها ٧ برامج جديدة

علي سالم بن ثعلب

عبر الإرسال الإذاعي الفضائي على القمرين عرب سات وتاييل سات خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٧ نظراً وهي الفترة التي يتوقف فيها البث الإذاعي الاعتيادي وتغرس المتوسطة (٧٩٢) ليبدأ البث الفضائي على تردد (٨٧.٧ميجاهرتس) على القمر عرسات.

والتي تميز بها شعبنا اليمني منذ اقدم العصور وذلك بتحريك الهورت الثقافي والحضاري والتاريخي بالاستمعين وتغطي مناطق واسعة من محافظات الجمهورية وهذا ما نلاحظه عند بثنا للبرامج الإذاعية المباشرة حيث تلاحظ تواصل عديد من المستمعين من معظم محافظات الوطن اليمني مع الإذاعة وتفاعلهم مع أكثر وفاء، واستمعينا وذلك باختيار أفضل البرامج الإذاعية الهادفة التي يعدها ويقدمها كوادر الإذاعة إضافة إلى الاستعانة ببعض الأبناء المبدعين وكذا المبدعين التخصصيين من خارج الإذاعة كمساهمين بهدف تحسين مضمون المادة الإذاعية وتعزيز العلاقة بين الإذاعة والمبدعين لتطوير العمل الإذاعي اليمني ليواكب خطوات التطوير المتسارعة والتي تشهدها الساحة الاعلامية وبما يضمن الحفاظ على الهوية الوطنية والقيم والتقاليد الإسلامية والعادات والمعتقدات الأصلية

والرأي الآخر إضافة إلى برامج الاسرة والطفل والبرامج الدينية والتوعوية والإرشادية وبرامج مواكبة المسار الديمقراطي وتقديم المواد الإذاعية التوعوية الخاصة بالانتخابات ومرآتها المختلفة وقد حددنا ذلك جزئياً خاصاً في دورتنا الإذاعية الحالية إضافة إلى برامج توعوية متنوعة وبرامج مفتوحة ومواكبة.

الرأي الآخر إضافة إلى برامج الاسرة والطفل والبرامج الدينية والتوعوية والإرشادية وبرامج مواكبة المسار الديمقراطي وتقديم المواد الإذاعية التوعوية الخاصة بالانتخابات ومرآتها المختلفة وقد حددنا ذلك جزئياً خاصاً في دورتنا الإذاعية الحالية إضافة إلى برامج توعوية متنوعة وبرامج مفتوحة ومواكبة.

سالم بن ثعلب مدير عام برامج البرنامج الثاني في عدن فيما يلي نص الفاء: